الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
الجلسة العامة ١٨
السبت ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، الساعة ١٨/٣٠
نيويورك

المحاضر الرسمية

الرئيس: السيد جوزيف ديس ..... (سويسرا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٨/٣٠.

اجتماع الاستعراض الرفيع المستوى المعني بتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

البند ٢٠ من جدول الأعمال (تابع)

التنمية المستدامة

(ب) متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية:

مشروع قرار (A/65/L.2)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): هذه هي الجلسة العامة الختامية لاجتماع الاستعراض الرفيع المستوى المعني بتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. أود أن أرحب، مرة أخرى، بجميع ضيوفنا الذين انضموا إلينا اليوم. لقد أمضينا يومين كاملين في مناقشات ثرية.

أعطي الكلمة الآن لنائبة الأمين العام، معالي السيدة آشا - روز ميغيرو، التي ستقدم ملخصاً للموائد المستديرة والحوار التفاعلي الذي جرى خلال اليومين الماضيين.

نائبة الأمين العام (تكلمت بالإنكليزية): بالنيابة عن الأمين العام، يسرني أن أخاطب الجلسة العامة الختامية لهذا الاجتماع الاستعراضي الرفيع المستوى بشأن استراتيجية موريشيوس.

وأهنئ كل المشاركين على المناقشات المثمرة والشاحذة للفكر التي أجروها في الموائد المستديرة لأصحاب المصلحة المتعددين والحوار التفاعلي خلال اليومين الماضيين. وتعكس المناقشات الالتزام المتجدد للدول الجزرية الصغيرة النامية بالتصدي لمواطن الضعف لديها وبناء قدراتها من خلال التنمية المستدامة.

كما أثني على المجتمع الدولي على تواصل عزمه على دعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في هذا السعي. ولقد شجعتني جداً الاقتراحات ذات المنحى العملي التي استمعنا

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

الرجاء إعادة استعمال الورق

إليها. ومن دواعي سروري الآن أن أقدم استعراضا موجزاً للمسائل الرئيسية التي نوقشت خلال هذين اليومين الماضيين.

أكد الاجتماع الاستعراضي مجدداً حاجة المجتمع الدولي إلى مواصلة التصدي لمواطن الضعف الفريدة والخاصة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، التي تم الاعتراف بها في مؤتمر قمة الأرض في عام ١٩٩٢، والتشديد على ذلك في باربادوس في عام ١٩٩٤ ومرة أخرى في موريشيوس قبل خمس سنوات.

وقد أُحرز تقدمٌ كبير في تنفيذ استراتيجية موريشيوس، التي تتصل اتصالا مباشراً ببلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. بيد أن ثمة حاجة إلى تجديد الجهود للارتقاء إلى مستوى الوعود والالتزامات التي قُدِّمت في الماضي القريب. فقد ازداد سوء مواطن الضعف الاقتصادي والبيئي والاجتماعي خلال السنوات العشر الماضية. ونتيجة لذلك، فإن التنمية الاقتصادية وإحراز التقدم في البلدان الجزرية الصغيرة النامية نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية تتهددهما الصدمات الخارجية، مثل الآثار السلبية للأزمة المالية العالمية وأزمة الغذاء والوقود. ويزيد تغير المناخ مواطن الضعف هذه تفاقماً، ويضع قابلية بعض هذه الدول للحياة ووجودها المادي نفسه على المحك.

وقد أظهرت الدول الجزرية الصغيرة النامية التزاماً سياسياً قوياً بالاستمرار في أداء دورها في بناء القدرة على مقاومة مواطن ضعفها الخاصة. بيد أن ثمة حاجة واضحة إلى سد الفجوات في التنفيذ بتقديم الدعم المنسق والمستدام من جانب المجتمع الدولي.

وأشارت المناقشات خلال الاجتماع الاستعراضي الرفيع المستوى إلى عدد من الأولويات، ومن بينها تحديد أهداف ومؤشرات قابلة للقياس من أجل الرصد والتقييم؛ وتقوية القدرات في مجال جمع البيانات وتحليلها؛ وزيادة الموارد المتاحة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك لمواجهة التحديات الجديدة؛ وتعزيز الشراكات الاستراتيجية وآليات الرصد والتنسيق، وبخاصة على المستوى الإقليمي وفي إطار منظومة الأمم المتحدة، وذلك من خلال إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، على سبيل المثال، ولجنة التنمية المستدامة؛ وتعزيز التعاون بين دول الجنوب، ويشمل ذلك التعاون بين الدول الجزرية الصغيرة النامية نفسها؛ والتركيز الخاص على عدد من المجالات الفرعية، ويشمل ذلك التخفيف والتكيف مع تغير المناخ والتنوع البيولوجي والكوارث الطبيعية والطاقة المستدامة والنقل والتجارة والموارد البحرية والساحلية ومصائد الأسماك والسياحة والقدرة المالية واستدامة الديون.

وتواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية الشديدة الضعف عدداً من التحديات العملية، غير أنها في أغلب الأحيان ليست مؤهلة للحصول على التمويل الخاص أو الموارد الأخرى. وفي هذا الصدد، ألقت المناقشات اليوم الضوء على الحاجة إلى إعداد مؤشر لقياس ضعف الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية المتوسطة الدخل تحديات خاصة في ظل عدم وجود تدابير للدعم الدولي تتناسب مع ضعفها الشديد. وفي هذا السياق، شعر الكثير من المشاركين في المناقشات بأنه يجب النظر في استكشاف إمكانية أن تعترف الأمم المتحدة رسمياً بالدول الجزرية الصغيرة النامية باعتبارها فئة خاصة، وربطها بمعاملة تفضيلية والحصول على التمويل الميسر والإعفاء من الديون والتجارة والبرامج الخاصة والمساعدات الإنمائية، بدون إخلال باحتياجات الاقتصادات الضعيفة الأخرى.

كما ألقى الاجتماع الاستعراضي الضوء على أوجه القصور في الدعم المؤسسي المقدم للدول الجزرية الصغيرة النامية ومعوقات تنفيذ استراتيجية موريشيوس وخطة عمل

باربادوس. وثمة حاجة إلى استعراض شامل للاستراتيجية وتقديم توصيات محددة للعمل.

وقد أبدى المشاركون التزامهم بالنهوض بتنفيذ استراتيجية موريشيوس في سبيل تحقيق التنمية المستدامة للبلدان الجزرية الصغيرة النامية. واتفقوا على أولويات رئيسية للعمل وقدموا اقتراحات من أجل المضي قدماً.

وتلتزم الأمم المتحدة، بالشراكة مع أعضاء الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي يضم كل وكالات الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية وإقليمية أخرى، بتوفير دعم قوي ومتسق ومنسق لهذه الجهود.

والقضايا التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة النامية هي فعلا قضايا تؤثر علينا جميعاً. فلنعمل معاً لنجعل هذه الدول الجزرية الصغيرة النامية نموذجاً للتنمية المستدامة ونستخلص منها جميعاً الدروس والفوائد. ويتطلع الأمين العام وأنا إلى أن نرى استمرار التزام المشاركين ودورهم القيادي يتحول إلى عمل.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أشكر نائبة الأمين العام على بيانها.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/65/L.2، المعنون ”الوثيقة الختامية للاجتماع الاستعراضي الرفيع المستوى بشأن تنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية“.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/65/L.2؟

اعتمد مشروع القرار *A/65/L.2* (القرار ٦٥/٢).

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أنا شخصياً سعيد جداً لأن هذا الاجتماع قد مكّن الدول الأعضاء من إعادة تأكيد التزامها السياسي والمالي بالتصدي لمواطن الضعف الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية. وترتبط التنمية المستدامة في تلك الدول ارتباطاً وثيقاً بالتنمية المستدامة في كل الدول الأعضاء. فنحن لا نملك إلا كوكباً واحداً، ويجب أن نتحد للمحافظة عليه حتى نعيش في وئام. وآمل أن تعمل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، في الأشهر والسنوات المقبلة، معاً من أجل هذه الغاية. وبهذا سنثبت أننا نحمل رؤية مشتركة لعالم يتوقف فيه رخاء كل واحد منّا على رخاء الجميع.

وأود أن أعرب عن تقديري الخالص للسيدة سيلفي لوكاس، الممثلة الدائمة للكسمبرغ، والسيد فانو غوبالا مينون، الممثل الدائم لسنغافورة، اللذين أدارا بصبر وفعالية المناقشات والمفاوضات المعقدة خلال المشاورات بشأن القرار ٦٥/٢. كما أشكر كل الدول الأعضاء على إسهاماتها القيمة التي لولاها لما كان من الممكن إكمال هذه الوثيقة الختامية بنجاح.

أعلن الآن اختتام الاجتماعي الاستعراضي الرفيع المستوى بشأن تنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية.

بذلك تكون الجمعية قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند الفرعي (ب) من البند ٢٠ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٤٠.